ASL-291

تمرین الدروس

۱

مکتبہ تعلیمات اسلام، لکھنؤ

کاشر کلیات احمر

ASL-288	Kashur Kuliyat-i-Ahmar
	Jamesi Mir Abdullah Qadri Mantaqi
	Ahmadi—
	—Sh Mohd [illegible] Mir [illegible] [illegible]
	BOI H — 160 pages.
ASL-289	Qawaid-ul-Arabic
	Arabic grammar for 6th, 7th & 8th class (in Urdu)
	Text Book Advisory Board J&K State (1950)
	100 pages
ASL-290	Farsi ki Doosri Kitab (for 8th class)
	1953 — 72 pages
ASL-291 (1953)	Tamzee-nul Darsos — Maktab Talimat Islam Lakhnau (32 pages)

ASL-291

الجزءُ الاوّلُ

مِن

تمرينُ الدُّروسِ

لِعلى احمد الكيلانى النّدوى

عُنِيَ بنشرِهِ

ادارة تعاليم الاسلام

نمبر (۳۸) امین آباد پارک، لکھنؤ

بار ہفتم ایک ہزار نومبر ۱۹۵۳ء قیمت ۴ آنے

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علیٰ سید المرسلین محمد وّ آلہ و اصحابہ اجمعین ٥

عربی زبان کے دس سبق کو شائع ہوئے عرصہ ہوچکا ہے پیش نظر کتاب تمرین الدروس (حصہ اول) اسکی مشقی کتاب ہے جو ہمارے لائق عزیز اور مخلص رفیق کار مولوی علی احمد کیانی ندوی مرحوم کی توجہ کا نتیجہ ہے، اسمیں تقریباً تمام پچھلے الفاظ دہرائے گئے ہیں تاکہ دوبارہ نظر سے گزر کر یاد ہو جائیں طرز بیان اور الفاظ کی ترکیب بے یادہ سے زیادہ آسان اختیار کیگئی ہے، اور اشاعت سے پہلے متعدد آدمیوں کو پڑھا کر اندازہ کر لیا گیا ہے کہ دس سبق کے بعد اسے لوگ آسانی سے پڑھ اور سمجھ سکتے ہیں جو الفاظ مشکل نظر آئے انکے مصدری معنی انھیں کے نیچے لکھدیے گئے ہیں، تاکہ سمجھنے میں کوئی دشواری نہو، تعلیمی تجربہ کی روشنی میں نظر ثانی اور ضروری اضافہ کے ساتھ یہ کتاب شائع ہو رہی ہے امید ہے کہ لوگ اسے بہت پسند کریں گے۔

عبد السلام قدوائی ندوی

خادم ادارہ تعلیمات اسلام

۳۸- امین آباد پارک، لکھنؤ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللهُ

اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ خَلَقَنَا مِنْ
تُرَابٍ وَلَمْ نَكُ شَيْئًا وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ۔ رَبُّنَا خَلَقَ الْأَرْضَ
فَجَعَلَهَا فِرَاشًا وَجَعَلَ لَنَا فِيهَا مَنَافِعَ (فائدے) كَثِيرَةً
نَمْشِي (چلنا) عَلَيْهَا وَنَزْرَعُ (بونا) فِيهَا فَيَخْرُجُ مِنْهَا طَعَامُنَا
وَرِزْقُنَا ۔ وَنَبْنِي عَلَيْهَا بُيُوتَنَا فَنَسْكُنُ فِيهَا ۔
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ يُنْزِلُ مِنْهَا الْمَاءَ
فَيُحْيِي (زندہ کرنا) بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَيُنْبِتُ (اگانا) بِهِ

النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ وَالْأَشْجَارَ الْكَثِيرَةَ ثُمَّ
يُخْرِجُ مِنْهَا الْأَثْمَارَ وَالْفَوَاكِهَ وَخَلَقَ
الْجِبَالَ الْعَظِيمَةَ وَالْبِحَارَ الْوَاسِعَةَ وَخَلَقَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ أَبَانَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِيَجْعَلَهُ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ "إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" لَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا
يَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا الْخَلْقَ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ
وَيَقْتُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَالُوا "أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ" قَالَ "إِنِّي أَعْلَمُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ".

فَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ
الْخَلْقِ وَسَخَّرَهُ لَهُ وَخَلَقَ لَهُ زَوْجَهُ فَخَلَقَ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً.

رَبُّنَا يَرْزُقُنَا وَيَرْزُقُ كُلَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُعْطِيْ مَنْ يَّشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَّشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۔

رَبُّنَا رَحِيْمٌ جِدًّا يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ وَالصَّالِحَ وَالْفَاجِرَ وَمِنْ اِنْعَامِهٖ عَلَى النَّاسِ وَاِحْسَانِهٖ اِلَيْهِمْ اَنْ اَرْسَلَ اِلَيْهِمْ رُسُلَهٗ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ فَدَعَوْهُمْ اِلَى الدِّيْنِ الصَّحِيْحِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ؛

فَاَنْذَرُوا الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِيْنَ اَنَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا لَا يَخْرُجُوْنَ مِنْهُ اَبَدًا وَبَشَّرُوا الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا وَاَنَّهُمْ خَالِدُوْنَ فِيْهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ؛

رَبُّنَا غَفُوْرٌ يَغْفِرُ لَنَا ذُنُوْبَنَا اِذَا تُبْنَا اِلَيْهِ وَهُوَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ ؛

فالحمد لله الذی ھدانا للاسلام وحفظنا
بچانا
من ظلمۃ الشرک والکفر ؛

والذین کفروا اولٰئک لا نصیب لھم
من العقل فانھم یکفرون بمن خلقھم و
یرزقھم و یمیتھم و یحییھم اولٰئک
اصحاب النار ھم فیھا خالدون ؛

ختم اللہ علٰی قلوبھم و علٰی سمعھم
وعلٰی ابصارھم غشاوۃ صم بکم عمی فھم
لا یرجعون ؛

ایھا الناس اعبدوا اللہ و لا تشرکوا
بہٖ شیئًا فیسخط علیکم ویدخلکم فی العذاب
المھین ؛

ھو اللہ فی السمٰوات و الارض لا الٰہ
الا ھو علیہ توکلت وھو رب العرش
العظیم ؛

رَسُوْلُنَا

رَسُوْلُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وُلِدَ بِمَكَّةَ كَانَ مِنْ اَشْرَافِ قَوْمِهٖ وَكَانَ
مَعْرُوْفًا فِيْهِمْ بِالصِّدْقِ وَالْاَمَانَةِ مُنْذُ
الطُّفُوْلَةِ فَلَمَّا بَلَغَ الْاَرْبَعِيْنَ مِنْ عُمْرِهٖ جَعَلَهُ
بچپن
اللهُ نَبِيًّا وَّرَسُوْلًا وَاُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ وَ
اَمَرَهٗ اَنْ يَّدْعُوَ النَّاسَ اِلَى الدِّيْنِ الصَّحِيْحِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَيُنْذِرَهُمْ عَاقِبَةَ الْكُفْرِ
انجام
وَالشِّرْكِ لِاَنَّ اللهَ اَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ نَارًا وَّقُوْدُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ . وَالنَّاسُ اِذْ ذَاكَ فِيْ
طُغْيَانِهِمْ سَاهُوْنَ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ يُشْرِكُوْنَ بِهٖ
غافل
اَشْيَاءَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ وَالْفَوَاحِشَ . فَفَعَلَ
الرَّسُوْلُ كَمَا اَمَرَهُ اللهُ وَدَعَا النَّاسَ اِلَى الْاِسْلَامِ
وَالتَّوْحِيْدِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَقَالَ

لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللّٰهَ وَحْدَهٗ وَلَا يَعْبُدُوا
الْأَشْجَارَ وَلَا الْأَحْجَارَ. وَلٰكِنَّهُمْ كَانُوْا يُحِبُّوْنَ
دِيْنَ آبَائِهِمْ وَلَا يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَّخْرُجُوْا مِنْهُ
فَمَا اسْتَمَعُوْا (سننا) لِكَلَامِهٖ وَلَا آمَنُوْا بِهٖ بَلْ قَالُوْا
إِنَّهٗ شَاعِرٌ أَوْ مَجْنُوْنٌ؛

وَلٰكِنَّ الرَّسُوْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَبَرَ وَمَا زَالَ (برابر)
يُنْذِرُهُمْ وَيَدْعُوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
فَآمَنَ قَلِيْلٌ مِّنَ النَّاسِ مِنْهُمْ خَدِيْجَةُ وَأَبُوْبَكْرٍ
وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ؛

فَلَمَّا رَأَى الْكُفَّارُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَزِيْدُ شَيْئًا
فَشَيْئًا وَدَعْوَةَ الرَّسُوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْجَحُ (کامیاب ہونا)
يَوْمًا فَيَوْمًا اِزْدَادَتْ عَدَاوَتُهُمْ وَجَعَلُوْا
يَضْرِبُوْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَيُعَذِّبُوْنَهُمْ (ستانا) مِنَ الْعَذَابِ
حَتّٰى أَرَادَ سُفَهَاءُهُمْ أَنْ يَّقْتُلُوا النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ لَيْلَةٍ فَأَخْبَرَهُ اللّٰهُ بِذٰلِكَ

وَهَاجَرَ مَعَ اَبِیْ بَکْرٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اِلَی
ہجرت کرنا
الْمَدِیْنَۃِ وَ ہَاجَرَ اَیْضًا بَعْضُ الْمُسْلِمِیْنَ فَفَرِحَ

اَھْلُ الْمَدِیْنَۃِ بِمَقْدَمِ الرَّسُوْلِ وَ اَصْحَابِہٖ
آمد
وَ نَجَحَتْ دَعْوَۃُ الرَّسُوْلِ عَلَیْہِ السَّلَامُ نَجَاحًا

عَظِیْمًا فِیْ مُدَّۃٍ قَلِیْلَۃٍ وَ اَسْلَمَ اُنَاسٌ کَثِیْرُوْنَ

مِنْ اَھْلِ الْمَدِیْنَۃِ؛

فَخَافَ الْکُفَّارُ وَ الْمُشْرِکُوْنَ وَ اَرَادُوْا اَنْ

یُخْرِجُوا الْمُسْلِمِیْنَ مِنَ الْمَدِیْنَۃِ وَ یَقْتُلُوْھُمْ وَ لَا

یَبْقٰی فِیْھَا رَجُلٌ یُؤْمِنُ بِاللّٰہِ وَحْدَہٗ فَوَقَعَتْ

حُرُوْبٌ کَثِیْرَۃٌ بَیْنَ الْکُفَّارِ وَ الْمُسْلِمِیْنَ وَ لٰکِنَّ
لڑائیاں
اللّٰہَ نَصَرَ رَسُوْلَہٗ وَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مَعَہٗ فَغَلَبُوْا

اَعْدَاءَھُمْ وَ ھَزَمُوا الْکُفَّارَ بِاِذْنِ اللّٰہِ وَمَا زَالُوْا
شکست دینا
یُقَاتِلُوْنَھُمْ حَتّٰی غَلَبُوْھُمْ وَ اَخَذُوْا حُصُوْنَھُمْ
برابر
جہاد کرنا
بِاِذْنِ اللّٰہِ وَ اَصْبَحَ الْاِسْلَامُ ظَاھِرًا؛
ہو گیا
غالب
وَلَمَّا نَجَحَتْ دَعْوَۃُ الرَّسُوْلِ عَلَیْہِ السَّلَامُ

وَدَخَلَ النَّاسُ فِيْ دِيْنِ اللهِ اَفْوَاجًا اِنْتَقَلَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ فَصَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ؛

رَسُوْلُنَا اَفْضَلُ مِنْ جَمِيْعِ الرُّسُلِ فَهُوَ
رَسُوْلٌ اِلٰى جَمِيْعِ النَّاسِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ
فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهٗ وَقَدْ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الْكُتُبِ
وَهُوَ الْقُرْاٰنُ الْكَرِيْمُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نَتَّبِعَهٗ (پیروی کرنا)
لِيَرْضَى اللهُ عَنَّا وَيَغْفِرَ لَنَا فَنَدْخُلَ الْجَنَّةَ
بِاِذْنِهٖ ؛

اَلْاِسْلَامُ

اَلْاِسْلَامُ دِيْنٌ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَلَا
عِوَجَ وَهُوَ خَيْرُ الْاَدْيَانِ يَاْمُرُنَا بِكُلِّ خَيْرٍ
وَيَنْهَانَا (منع) عَنْ كُلِّ شَرٍّ فَهُوَ دِيْنُ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
وَدِيْنُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ وَهُوَ دِيْنٌ قَدِيْمٌ

مِنْ عَهْدِ اَبِيْنَا اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا اِلَيْهِ كُلُّ نَبِيٍّ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ اِلٰى عِبَادِهٖ وَلَمْ يَكُنْ دِيْنٌ صَحِيْحٌ غَيْرَهٗ قَطُّ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى "اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ" وَهُوَ دِيْنُ اَبِيْنَا اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاِلَيْهِ دَعَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

هَلْ تَعْرِفُ مَا هٰذَا الدِّيْنُ.....؟ هُوَ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاَنْ تُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ اِنْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ وَاَنْ تَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ اَنْ يَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهٗ وَلَا يُشْرِكَ بِهٖ شَيْئًا وَيَعْمَلَ صَالِحًا. وَلَا يَعْبُدَ غَيْرَ اللّٰهِ وَلَا يَسْتَعِيْنَ اَحَدًا غَيْرَهٗ لِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَالِكُ (دُوْ مَا بِهِمَا) وَحْدَهٗ لَا مُعْطِيَ غَيْرُهٗ وَلَا مَانِعَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ لَهُ الْاَمْرُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ ؛
نَشْكُرُ اللّٰهَ عَلٰى اَنْ خَلَقَنَا عَلَى الدِّيْنِ
الصَّحِيْحِ وَجَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْلِمِيْنَ وَحَفِظَنَا
مِنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ. نَحْنُ كُلُّنَا مُسْلِمُوْنَ نُحِبُّ
اَنْ نَحْيٰى مُسْلِمِيْنَ وَنَمُوْتَ مُسْلِمِيْنَ فَنَدْخُلَ الْجَنَّةَ
زندہ رہنا
فَيَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نَفْعَلَ الْخَيْرَ اَبَدًا وَنَحْذَرَ
الْفِسْقَ وَالْفُجُوْرَ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَنَا وَيُدْخِلَنَا
فِيْ جَنّٰتِهٖ "رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي
الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ"
اَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوْا فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا
وَّاحْذَرُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ اُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ ۔

يَوْمُ الْجُمُعَةِ

يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مُّبَارَكٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ

كَمَا اَنَّ السَّبْتَ لِلْيَهُوْدِ وَالْاَحَدَ لِلنَّصَارٰى فَيَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْاَيَّامِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمُ عِيْدٍ لَنَا۔ فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ كُلُّ مُسْلِمٍ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا جَمِيْلَةً وَاِذَا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ وَسَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ يُنَادِيْ لِلصَّلٰوةِ يَذْهَبُوْنَ اِلَى الْمَسَاجِدِ اَفْوَاجًا فَيُصَلُّوْنَ وَيَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ لِخَيْرِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ۔

قَدْ كَانَ اَمْسِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَفَرِحْتُ كَثِيْرًا لِاَنِّيْ لَا اَعْمَلُ عَمَلًا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ بَلْ اَكُوْنُ بِلَا شُغْلٍ فَذَهَبْتُ اَوَّلًا اِلٰى دُكَّانِ الْحَلَّاقِ لِقَصِّ الشَّعْرِ وَقَلْمِ الظُّفْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِيْ فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ ثِيَابًا نَظِيْفَةً جَاءَ بِهَا الْقَصَّارُ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ۔ وَلَمَّا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْاَذَانِ ذَهَبْتُ اِلٰى مَسْجِدٍ قَرِيْبٍ مِنْ بَيْتِيْ وَكَانَ هٰذَا الْمَسْجِدُ

كَبِيرًا جِدًّا وَّوَاسِعًا جِدًّا وَّكَانَ مَمْلُوءًا
بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ
وَجَلَسْتُ صَامِتًا فِيْ مَكَانِيْ لِاَنَّنَا اُمِرْنَا
بِالسُّكُوْتِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَبَعْدَ قَلِيْلٍ خَرَجَ
الْاِمَامُ مِنْ حُجْرَتِهٖ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ
النَّاسَ خُطْبَةً اَنْذَرَهُمْ (ڈرایا) فِيْهَا عَذَابَ اللّٰهِ
وَقَالَ لَهُمْ اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ
تُوْبُوْا اِلَيْهِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا. وَكَانَ النَّاسُ
يَسْمَعُوْنَ الْخُطْبَةَ وَلَا يَفْهَمُوْنَ مِنْهَا شَيْئًا
لِاَنَّ الْخُطْبَةَ تُلْقٰى (ڈالنا) بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْاَسَفُ (افسوس)
اَنَّ النَّاسَ فِيْ هٰذِهِ الْبِلَادِ لَا يَعْرِفُوْنَهَا حَتّٰى
الْاِمَامُ الَّذِيْ يَخْطُبُ لَا يَفْهَمُ مَا يَقُوْلُ. ثُمَّ
صَلَّى الْاِمَامُ وَصَلَّى النَّاسُ وَبَعْدَ اَنْ صَلَّيْتُ
خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَرَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِيْ ثُمَّ رَكِبْتُ
دَرَّاجَتِيْ وَذَهَبْتُ اِلٰى بَيْتِ صَدِيْقِيْ وَكَانَ

مَرِيضًا مِنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ دَارَهُ
وَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي يَدِهِ قِنِّينَةُ
الدَّوَاءِ وَقَدْ أَصْبَحَ ضَعِيفًا جِدًّا فَلَمَّا رَآنِي
فَرِحَ كَثِيرًا وَسَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ
(فرح: خوش ہونا) (رددت: جواب دینا)
وَقُلْتُ "لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ" ثُمَّ
جَلَسْتُ عَلَى سَرِيرِهِ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَمَا
زِلْتُ أُكَلِّمُهُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَبَيْنَمَا كُنْتُ
(أكلمه: گفتگو کرنا)
جَالِسًا إِذْ جَاءَ الطَّبِيبُ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَكَتَبَ لَهُ
وَصْفَةً وَقَالَ إِنَّهُ الْآنَ أَحْسَنُ مِمَّا قَبْلُ وَ
سَوْفَ تَعُودُ صِحَّتُهُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَفَرِحَ وَ
(تعود: واپس ہونا)
فَرِحْتُ أَيْضًا ثُمَّ قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَذَهَبْتُ
إِلَى الْبُوسْطَةِ فَاشْتَرَيْتُ بِطَاقَةً وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي،

فِي الْبَيْتِ

دَارُ حَسِيبٍ دَارٌ جَمِيلَةٌ جِدًّا لَا مَثِيلَ لَهَا

فِي دُوْرِ الْحَيِّ جُدْرَانُهَا بَيْضَاءُ تَلْمَعُ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ وَفَرْشُهَا مِنَ الْآجُرِّ وَأَبْوَابُهَا جَمِيْلَةٌ جِدًّا وَفِي دَارِ حَمِيْدٍ شَبَابِيْكُ كَثِيْرَةٌ يَدْخُلُ مِنْهَا الْهَوَاءُ وَالنُّوْرُ وَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَهِيَ أَحْسَنُ دَارٍ لِلصِّحَّةِ قَلَّمَا يَمْرَضُ النَّاسُ فِيْهَا.

وَبِنَاءُ هٰذِهِ الدَّارِ مُرْتَفِعٌ جِدًّا.

وَدَارُ حَمِيْدٍ دَارٌ كَبِيْرَةٌ جِدًّا فِيْهَا أَرْبَعُ حُجُرَاتٍ حُجْرَةٌ لِأَبِيْهِ وَحُجْرَةٌ لِأَخِيْهِ وَحُجْرَةٌ لِحَمِيْدٍ وَحُجْرَةٌ خَارِجَةٌ مِنَ الدَّارِ يَجْلِسُ فِيْهَا الضُّيُوْفُ إِذَا جَاءُوْا وَحُجْرَةُ حَمِيْدٍ حُجْرَةٌ جَمِيْلَةٌ جِدًّا فِيْهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَرَفٌّ كَبِيْرٌ يَضَعُ فِيْهِ حَمِيْدٌ كُتُبَهُ وَمِنْضَدَةٌ مِنَ الْخَشَبِ عَلَيْهَا مِرْآةٌ كَبِيْرَةٌ وَكُتُبٌ كَثِيْرَةٌ وَجَرَائِدُ وَمَجَلَّاتٌ يَقْرَأُهَا حَمِيْدٌ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

وَعَرْشٌ عَلَيْهِ حَصِيْرٌ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهِ وَيُصَلِّيْ وَ
سَرِيْرٌ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ وَيَنَامُ؛
لیٹنا

وَفِيْ دَارِ حَمِيْدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ
الدَّارِ. وَيَسْكُنُ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ رِجَالٌ أَرْبَعَةٌ
حَمِيْدٌ وَأَخُوْهُ وَأَبُوْهُ وَخَادِمٌ يُنَظِّفُ الدَّارَ
كُلَّ يَوْمٍ وَيَطْبُخُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَخَادِمُ حَمِيْدٍ
مُؤَدَّبٌ جِدًّا يُطِيْعُ أَهْلَ الدَّارِ فِيْ مَا يَأْمُرُوْنَهُ
وَيُسَلِّمُ عَلَى الضُّيُوْفِ إِذَا جَاءُوْا.

مَا كُنْتُ رَأَيْتُ حَمِيْدًا مُنْذُ أُسْبُوْعٍ وَقَدْ
ہفتہ
كَانَ يَأْتِيْنِيْ فِيْ كُلِّ أُسْبُوْعٍ مَرَّتَيْنِ وَأُحِبُّهُ وَ
يُحِبُّنِيْ كَثِيْرًا فَقُلْتُ فِيْ نَفْسِيْ لَعَلَّهُ سَاخِطٌ عَلَيَّ
وَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ لِلِقَائِهِ وَكَانَتْ
دَارُهُ قَرِيْبَةً مِنَ الْمَحَطَّةِ فَبَعْدَ أَنْ صَلَّيْتُ
الْجُمُعَةَ أَمْسِ رَكِبْتُ دَرَّاجَتِيْ وَذَهَبْتُ إِلَى
دَارِهِ فَوَجَدْتُ مِصْرَاعَ الْبَابِ مَفْتُوْحًا وَلَمَّا

دَخَلْتُ الدَّارَ وَجَدْتُ حَمِيْدًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي حُجْرَتِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ فِي هٰذِهِ الْمُدَّةِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَكْتُبُ مَقَالَةً أَمَرَ بِهَا (كتابتها) أُسْتَاذُهُ وَأَنَّهُ يَنَالُ عَلَيْهَا جَائِزَةً إِذَا فَاقَتْ مَقَالَتُهُ أَخَوَاتِهَا ثُمَّ جَاءَ بِكُرَّاسَتِهِ وَقَرَأَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ وَسَأَلَنِي كَيْفَ هِيَ .....؟ فَقُلْتُ إِنَّهَا مَقَالَةٌ جَيِّدَةٌ وَلَا بُدَّ أَنْ تَنَالَ الْجَائِزَةَ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ سَاعَةً أَتَكَلَّمُ مَعَهُ إِذْ جَاءَنَا أَخُوهُ وَكَانَ فِي سَفَرٍ مُنْذُ أَيَّامٍ طَوِيْلَةٍ فَفَرِحَ حَمِيْدٌ وَفَرِحَ الْجَمِيْعُ وَأَمَرَ حَمِيْدٌ خَادِمَهُ أَنْ يَصْنَعَ الشَّايَ وَبَعْدَ قَلِيْلٍ جَاءَ الْخَادِمُ بِالشَّايِ وَالْكَعْكِ وَالزُّبْدَةِ فَشَرِبْنَا وَأَكَلْنَا ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي؛

فِي الْمَدْرَسَةِ

الْأُسْتَاذُ وَالتِّلْمِيذُ

الْأُسْتَاذُ - مَسْعُودُ! أَيْنَ كُنْتَ أَمْسِ؟ لِمَاذَا لَمْ تَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ؟

مَسْعُودٌ - ذَهَبْتُ قَبْلَ أَمْسِ إِلَى بَيْتِ خَالَتِي فَحَبَسَتْنِي وَلِذٰلِكَ لَمْ أَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ؛

الْأُسْتَاذُ - إِنِّي أَرَاكَ تَلْعَبُ كَثِيرًا وَتَقْرَأُ قَلِيلًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ تَغِيبُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِذَا كَانَ هٰذَا دَأْبَكَ فَكَيْفَ تَنْجَحُ فِي الْامْتِحَانِ السَّنَوِيِّ الَّذِي بَقِيَ لَهُ شَهْرٌ وَنِصْفٌ فَقَطْ.

مَسْعُودٌ - لَا أَغِيبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ يَا سَيِّدِي وَسَأَجْتَهِدُ كَثِيرًا فِي دُرُوسِي.

الْأُسْتَاذُ - وَأَيْنَ كُرَّاسَتُكَ؟ هَلْ كَتَبْتَ الْمَقَالَةَ الَّتِي قُلْتُ لَكَ؟

مَسْعُوْدُ۔ نَعَمْ يَا سَيِّدِيْ كَتَبْتُ الْمَقَالَةَ وَلٰكِنْ
مَا جِئْتُ بِالْكُرَّاسَةِ بَلْ تَرَكْتُهَا فِي الْبَيْتِ۔

اَلْاُسْتَاذُ۔ وَلِمَ تَرَكْتَهَا فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كُنْتَ
تَعْلَمُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْاِنْشَاءِ اَظُنُّكَ لَمْ تَكْتُبِ
الْمَقَالَةَ وَلِذٰلِكَ مَا جِئْتَ بِالْكُرَّاسَةِ؛

مَسْعُوْدُ۔ لَا يَا سَيِّدِيْ كَتَبْتُ الْمَقَالَةَ وَلٰكِنْ نَسِيْتُ
بھول جانا
اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْاِنْشَاءِ وَلِذٰلِكَ مَا جِئْتُ
بِالْكُرَّاسَةِ وَسَاَجِيْئُ بِهَا غَدًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ؛

اَلْاُسْتَاذُ۔ لَقَدْ قُلْتُ لَكَ مِرَارًا اَنَّ الْاِنْسَانَ
لَا يَنْجَحُ فِيْ عَمَلٍ اِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ وَتَعَبٍ هَلْ تَفَكَّرْتَ
سوچنا مشقت محنت
يَوْمًا اَنَّ الْخُبْزَ الَّذِيْ تَاْكُلُهٗ كَيْفَ يَحْصُلُ ___؟ وَ
يَبْذُلُ لَهُ الْفَلَّاحُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ۔ اِنَّ الْفَلَّاحَ
خرچ کرنا کسان
يَحْرُثُ الْاَرْضَ اَوَّلًا ثُمَّ يَزْرَعُ فِيْهَا الْقَمْحَ
جوتنا
فَاِذَا نَبَتَ سَقَاهُ وَلَا يَزَالُ يَجْتَهِدُ فِيْهِ اِلٰى اَشْهُرٍ
سینچنا محنت کرنا
ثُمَّ يَحْصُدُهٗ وَهٰذَا الْقَمْحُ يُطْحَنُ فِي الطَّاحُوْنِ
کاٹنا پیسنا

فَيَكُوْنُ دَقِيْقًا ثُمَّ يُعْجَنُ هٰذَا الدَّقِيْقُ وَيُطْبَخُ الْخُبْزُ
گوندھنا
وَهٰكَذَا كُلُّ عَمَلٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ وَالْعِلْمُ

يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَمَّا أَنْتَ فَلَا

تَسْتَمِعُ لِكَلَامِي وَتَفِرُّ مِنَ الْاِجْتِهَادِ وَتَشْتَغِلُ
بھاگنا
بِاللَّعِبِ؛

مَسْعُوْدٌ - لَا أَغِيْبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ

الْمَدْرَسَةِ وَلَا أَلْعَبُ كَثِيْرًا بَلْ أَجْتَهِدُ فِي دُرُوْسِي
اسباق
لَيْلًا وَنَهَارًا لَعَلَّ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيَّ بِالنَّجَاحِ۔
احسان کرنا
اَلْأُسْتَاذُ - أَحْسَنْتَ - بَارَكَ اللّٰهُ فِي عَزْمِكَ۔
شاباش

فِي السُّوْقِ

لَبِسَ مَحْمُوْدٌ عَبَاءَةً وَجَوْرَبَهٗ وَأَرَادَ أَنْ

يَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلَهٗ سَعِيْدٌ أَخُوْهُ الْأَكْبَرُ۔

سَعِيْدٌ - أَيْنَ تَذْهَبُ الْآنَ يَا مَحْمُوْدُ ـــ؟

مَحْمُوْدٌ - أَنَا أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى السُّوْقِ۔

سَعِيدٌ - وَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ؟ أَيُّ حَاجَةٍ لَكَ فِي السُّوقِ.

مَحْمُودٌ - أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ صُوفًا لِلْعَبَاءِ لِأَنَّ فَصْلَ الشِّتَاءِ قَدْ أَقْبَلَ وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ دَفِيٌّ.

سَعِيدٌ - وَهَلْ عِنْدَكَ دَرَاهِمُ لِاشْتِرَاءِ الثَّوْبِ؟

مَحْمُودٌ - نَعَمْ أَعْطَانِي أَبِي أَمْسِ ثَلٰثِينَ رُوبِيَةً وَقَالَ لِي إِنَّهُ سَيُرْسِلُ رُوبِيَاتٍ أُخْرٰى إِذَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ.

سَعِيدٌ - وَمَتٰى تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ ؟

مَحْمُودٌ - بَعْدَ سَاعَتَيْنِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.

سَعِيدٌ - وَأَنَا أَيْضًا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ حِذَاءً جَدِيدًا أَوْ قَلَنْسُوَةً لِأَنَّ حِذَائِي صَارَ خَلَقًا جِدًّا فَهَلْ أَمْشِي مَعَكَ ؟

مَحْمُودٌ - نَعَمْ هٰذَا أَحْسَنُ وَلَعَلَّكَ تُسَاعِدُنِي فِي حَاجَتِي فَلْنَمْشِ مَعًا.

ذَهَبَ مَحْمُودٌ وَسَعِيدٌ إِلَى السُّوقِ وَوَصَلَا إِلَى دُكَّانِ ثَوْبٍ فَقَالَ مَحْمُودٌ لِصَاحِبِ الدُّكَّانِ؛

مَحْمُودٌ. هَلْ عِنْدَكَ صُوفٌ لِلْعَبَاءِ، أَرِنِي •

صَاحِبُ الدُّكَّانِ. نَعَمْ يَا سَيِّدِي هٰذَا الصُّوفُ جَمِيلٌ جِدًّا لِلْعَبَاءِ •

مَحْمُودٌ. نَعَمْ هٰذَا الصُّوفُ جَمِيلٌ وَلٰكِنِّي لَا أُحِبُّ هٰذَا اللَّوْنَ فَهَلْ عِنْدَكَ لَوْنٌ آخَرُ؟

صَاحِبُ الدُّكَّانِ. لَا يَا سَيِّدِي لَيْسَ فِي دُكَّانِي الْآنَ غَيْرُ هٰذَا الصُّوفِ وَلٰكِنْ سَيَأْتِي بَعْدَ يَوْمَيْنِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ •

ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى دُكَّانٍ آخَرَ وَهُنَاكَ رَأَى مَحْمُودٌ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الثِّيَابِ فَاخْتَارَ (پسند کرنا) مِنْهَا وَاحِدًا وَسَأَلَ صَاحِبَ الدُّكَّانِ عَنْ ثَمَنِهِ فَوَجَدَهُ ثَمِينًا جِدًّا فَقَالَ لِصَاحِبِ الدُّكَّانِ.

مَحْمُودٌ. هٰذَا الصُّوفُ جَمِيلٌ وَلٰكِنَّ ثَمَنَهُ كَثِيرٌ

جِدًّا فَهَلْ تَنْقُصُ لِيْ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا.

صَاحِبُ الدُّكَّانِ. لَا يَا سَيِّدِيْ لَا أَسْتَطِيْعُ ذٰلِكَ فَإِنِّيْ مَا غَبَنْتُكُمْ (دھوکہ دینا) بَلْ أَخْبَرْتُكُمْ بِثَمَنٍ صَحِيْحٍ وَلَا تَجِدُوْنَ هٰذَا الصُّوْفَ فِي السُّوْقِ كُلِّهَا.

فَاسْتَشَارَ (مشورہ کرنا) مَحْمُوْدٌ أَخَاهُ سَعِيْدًا وَسَأَلَهُ هَلْ يَشْتَرِيْهِ أَمْ لَا ـــ؟ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَاشْتَرِ فَاشْتَرَاهُ مَحْمُوْدٌ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى دُكَّانِ الْأَحْذِيَةِ وَهُنَاكَ رَأَيَا أَحْذِيَةً كَثِيْرَةً فَاشْتَرَى سَعِيْدٌ مِنْهَا وَاحِدًا بِعَشْرِ رُوْبِيَاتٍ ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ.

اَلْمَدِيْنَةُ

اَلْمَدِيْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَرْيَةِ يَسْكُنُ فِيْهَا عَدَدٌ (تعداد) عَظِيْمٌ مِنَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ يَتَّجِرُوْنَ (تجارت کرنا) وَبَعْضُهُمْ يَتَعَلَّمُوْنَ وَيُعَلِّمُوْنَ وَبَعْضُهُمْ يَعْمَلُوْنَ فِي الْمَصَانِعِ (کارخانے) وَكَذٰلِكَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ شُغْلٌ وَالْمَدِيْنَةُ أَحْسَنُ مَنْظَرًا

مِنَ الْقَرْيَةِ أَبْنِيَتُهَا جَمِيْلَةٌ وَ شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ
عمارتیں
يَمْشِي عَلَيْهَا النَّاسُ وَالْمَرَاكِبُ دَائِمًا .
سواریاں

وَفِي الْمَدِيْنَةِ أَسْوَاقٌ كَثِيْرَةٌ وَفِي كُلِّ سُوْقٍ
دَكَاكِيْنُ كَثِيْرَةٌ تُبَاعُ فِيْهَا السِّلَعُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَ
دکانیں تجارتی سامان
فِي الْمَدِيْنَةِ يَحْصُلُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ
وَدَكَاكِيْنُ الْمَدِيْنَةِ لَا تَزَالُ مَفْتُوْحَةً إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ وَبَعْضُهَا طُوْلَ اللَّيْلِ ؛

وَفِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ كَثِيْرٌ مِنَ الْمَدَارِسِ يَتَعَلَّمُ فِيْهَا
الطُّلَّابُ وَفِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ كَثِيْرٌ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَالدَّكَاتِرِ
ڈاکٹر
فَإِذَا مَرِضَ أَحَدٌ ذَهَبَ حَالًا إِلَى الطَّبِيْبِ أَوِ
فوراً
الدُّكْتُوْرِ وَأَخَذَ الدَّوَاءَ ؛

وَفِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ مَطَابِعُ كَثِيْرَةٌ تَصْدُرُ مِنْهَا
شائع ہونا
الْجَرَائِدُ وَالْمَجَلَّاتُ وَالْكُتُبُ النَّفِيْسَةُ . أَمَّا فِي
الْقَرْيَةِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَقْرَأَ الْجَرِيْدَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَ
كَذٰلِكَ لَا يُوْجَدُ كَثِيْرٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلِذٰلِكَ

تَرَى أَهْلَ الْقُرَى يَأْتُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِاشْتِرَاءِ
بَعْضِ الْأَشْيَاءِ؛

أَمَّا فِي الْمَدِينَةِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ بِسُهُولَةٍ
فَفِي الْمَدِينَةِ مَكَاتِبُ كَثِيرَةٌ وَمَحَطَّاتٌ عَظِيمَةٌ
يَجْرِي إِلَيْهَا الْقِطَارُ وَيَتَحَرَّكُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَلِذَٰلِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ يُحِبُّونَ الْمَدِينَةَ وَ
يَسْكُنُونَ فِيهَا؛

اَلْقَرْيَةُ

اَلْقَرْيَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُ فِيهَا عَدَدٌ
قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ. الْأَرْضُ رَأْسُ مَالِهِمْ وَ
قِوَامُ حَيَاتِهِمْ وَهِيَ أَثْمَنُ عِنْدَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُمْ يَزْرَعُونَ
فِيهَا وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا رِزْقَهُمْ؛

مَرَّةً ذَهَبْتُ مَعَ صَدِيقِي إِلَى قَرْيَةٍ وَكَانَتْ

دارُه في قريةٍ فرأيتُ هناك بساتينَ كثيرةً من
الأنْبَج والكُمَّثرى وغيرِهما وحقولاً عظيمةً يزرعون
فيها حبوباً كثيرةً وبقولاً كالبطاطا والقِثّاء
والبِطّيخ وغيرِها ورأيتُ غُدُراناً كثيرةً يجري
الماءُ فيها يغتسلُ النّاسُ فيها أيّامَ الصَّيفِ
والأطفالُ يلعبون حولها ويُلقون فيها الأحجارَ؛

ورأيتُ في القريةِ عِندَ كُلِّ واحدٍ عدَداً عظيماً
من المواشي والأنعامِ كالبقرِ والجاموسِ والثّورِ
يحرُثون بها أرضَهم ويحلِبونها فيُخرِجون منها
السَّمْنَ ويبيعونه في السُّوقِ فيأخذون منه ربحاً كثيراً؛

وكذلك رأيتُ في كُلِّ بيتٍ عدداً من الدَّجاجِ
والدِّيَكَةِ أيضاً — وكان لِصَديقي بُندُقِيَّةٌ فذهبنا
يوماً للصَّيدِ إلى الغابةِ فوجدنا الطُّيورَ جالسةً
على أغصانِ الأشجارِ وصِدْنا طُيوراً كثيرةً بالرَّصاصِ
ورُحنا كثيراً في الغابةِ. والقريةُ أطيبُ هواءً

مِنَ المَدِينَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ لِلصِّحَّةِ لَا يَمْرَضُ فِيهَا النَّاسُ إِلَّا قَلِيلًا. وَلٰكِنَّ السَّارِقِينَ كَثِيرٌ فِي القُرَى يَسْرِقُونَ مَتَاعَ النَّاسِ فِي اللَّيَالِي المُظْلِمَةِ وَلِذٰلِكَ لَا يَنَامُ بَعْضُهُمْ طُولَ اللَّيْلِ؛

اَلْفُصُولُ الثَّلَاثَةُ

فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ اَلشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ وَالمَطَرُ. فَالشِّتَاءُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ نُوفَمْبَر وَيَنْتَهِي إِلَى فَبْرَايِر وَفِي هٰذَا الفَصْلِ يَشْتَدُّ البَرْدُ فَيَضُرُّ بِالأَطْفَالِ وَالشُّيُوخِ وَالضُّعَفَاءِ وَيُؤْذِيهِمْ كَثِيرًا وَتَرَى النَّاسَ فِي الشِّتَاءِ يَجْلِسُونَ صَبَاحًا وَمَسَاءً حَوْلَ النَّارِ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنَ الصُّوفِ وَيُكْثِرُونَ مِنْ شُرْبِ الشَّايِ؛

وَالصَّيْفُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ مَارِس وَيَنْتَهِي إِلَى يُونِيُو وَفِي هٰذَا الفَصْلِ يَشْتَدُّ الحَرُّ فَيَعْرَقُ النَّاسُ

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ اَنْ يَّمْشُوا فِي الشَّمْسِ وَلَا يُرِيدُونَ
اَنْ يَّعْمَلُوا عَمَلًا . وَفِي هٰذَا الْفَصْلِ يَغْتَسِلُ النَّاسُ
كَثِيرًا مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَفِيفَةً
يَشْرَبُونَ الْاَشْرِبَةَ الْبَارِدَةَ وَالْاَغْنِيَاءُ يَذْهَبُونَ
شربت
اِلَى الْجِبَالِ مِثْلِ "نَيْنِي تَال" وَ "شِمْلَه" وَغَيْرِهِمَا
لِقَضَاءِ هٰذَا الْفَصْلِ ؛

ثُمَّ يَبْتَدِئُ فَصْلُ الْمَطَرِ وَهُوَ فَصْلُ الرَّبِيعِ فِي
الْهِنْدِ وَفِي هٰذَا الْفَصْلِ يَكْثُرُ الْغَيْمُ وَيَنْزِلُ الْمَاءُ مِنَ
السَّمَاءِ وَحِينَ يَكَادُ الْمَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ يَجْتَمِعُ
السَّحَابُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ فَيُظَلِّلُ عَلَى النَّاسِ وَ
يَحْجُبُ الشَّمْسَ وَيَنْتَشِرُ الظَّلَامُ فَيَذْهَبُ ضَوْءُ النَّهَارِ
چھپانا پھیلنا
يَاْتِي ظَلَامُ اللَّيْلِ وَيَصِيرُ النَّهَارُ كَاللَّيْلِ ثُمَّ تَهُبُّ الرِّيَاحُ
الْبَارِدَةُ وَيَلْمَعُ الْبَرْقُ فِي السَّمَاءِ فَيَكَادُ يَخْطَفُ اَبْصَارَ
النَّاسِ وَيُصَوِّتُ الرَّعْدُ فَيَخَافُ النَّاسُ كَثِيرًا وَيَجْعَلُونَ
آواز دینا
اَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ . ثُمَّ

يَنْزِلُ الْمَاءُ فَيَمْلَأُ الْأَنْهَارَ وَالْآبَارَ وَالْغُدْرَانَ وَالْحُقُولَ
(تالاب)
فَتَنْبُتُ بِهِ الْعُشْبُ وَالْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ فَإِذَا ذَهَبَ فَصْلُ
الْمَطَرِ نَأْخُذُ الْمَاءَ مِنَ الْآبَارِ وَالْأَنْهَارِ فَنَشْرَبُهُ وَنَسْتَعْمِلُهُ
(کنوئیں)
فِي جَمِيعِ حَاجَاتِنَا إِلَى أَنْ يَعُودَ فَصْلُ الْمَطَرِ؛

وَفِي فَصْلِ الْمَطَرِ تَكْثُرُ الْبَعُوضُ وَالذُّبَابُ وَالْحَيَّاتُ
وَالْعَقَارِبُ فِي الْقُرَى فَيَمْرَضُ النَّاسُ وَرُبَّمَا
(بسا اوقات)
يَمُوتُونَ مِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ؛
(ڈسنا)

عَلَى الْمَائِدَةِ

نَجَحَ مَحْمُودٌ فِي الْامْتِحَانِ السَّنَوِيِّ وَهُوَ طَالِبٌ
ذَكِيٌّ مُجْتَهِدٌ فَنَالَ جَائِزَةً عَظِيمَةً مِنْ مَدْرَسَتِهِ فَفَرِحَ
كَثِيرًا وَفَرِحَ أَبُوهُ فَدَعَا أَصْدِقَائَهُ وَأَقْرِبَائَهُ إِلَى
الطَّعَامِ وَذَبَحَ شَاةً وَعِجْلًا وَأَعَدَّ لِلضُّيُوفِ
أَطْعِمَةً كَثِيرَةً شَهِيَّةً فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنَ السُّوقِ تَذَكَّرْتُ
أَنَّ مَحْمُودًا دَعَانِي فَذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ وَسَلَّمْتُ عَلَى أَهْلِهِ

فَلَمَّا رَآنِي مَحْمُودٌ فَرِحَ كَثِيرًا وَقَالَ لِي كُنْتُ أَنْتَظِرُكَ
مِنْ وَقْتٍ طَوِيلٍ ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ سَاعَةً وَلَمَّا حَضَرَ
الضُّيُوفُ جَمِيعًا دَعَا مَحْمُودٌ خَادِمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ
بِالطَّعَامِ وَيَضَعَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَكَانَ الْخَادِمُ يَذْهَبُ
إِلَى الْمَطْبَخِ وَيَأْتِي بِالْقَصْعَاتِ وَيَضَعُهَا عَلَى الْمَائِدَةِ.
وَلَمَّا حَضَرَ الطَّعَامُ جَاءَ الْخَادِمُ بِالْأَبَارِيقِ وَغَسَلْنَا
أَيْدِيَنَا وَبَدَءْنَا فِي الْأَكْلِ؛

وَأَخَذَ الْخَادِمُ الْمِرْوَحَةَ وَجَعَلَ يُحَرِّكُهَا لِأَنَّ
الْحَرَّ كَانَ شَدِيدًا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ مِنَ الطَّعَامِ
عَلَى الْمَائِدَةِ اللَّحْمُ وَالْأَرُزُّ الْمُفَلْفَلُ وَالْقِشْطَةُ وَ
مِنَ الْفَوَاكِهِ الْأَنْبَجُ وَالتُّفَّاحُ وَالْمَوْزُ وَكَانَ الطَّعَامُ
شَهِيًّا جِدًّا اسْتَطَابَهُ كُلٌّ مَنْ أَكَلَ وَذٰلِكَ لِأَنَّ خَادِمَ
مَحْمُودٍ بَارِعٌ جِدًّا فِي طَبْخِ الطَّعَامِ فَأَكَلْنَا الطَّعَامَ بِرَغْبَةٍ
حَتَّى شَبِعْنَا وَفَرَغْنَا ثُمَّ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْمَنَادِيلِ وَ
جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ عَنِ الطَّعَامِ فَسَأَلَنِي مَحْمُودٌ؛

مَحْمُوْدُ۔ اَیُّ الطَّعَامِ تُحِبُّ۔؟

اَنَا۔ اَنَا اُحِبُّ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ فَقَطْ؛

مَحْمُوْدُ۔ اَمَّا اَنَا فَاُحِبُّ السَّمَکَ کَثِیْرًا وَهُوَ

عِنْدِیْ اَلَذُّ لَحْمٍ؛

اَنَا۔ نَعَمْ السَّمَکُ اَیْضًا لَذِیْذٌ جِدًّا اِذَا کَانَ طَرِیًّا؛

مَحْمُوْدُ۔ وَاَیُّ لَبَنٍ تُحِبُّ۔؟ لَبَنُ الْجَامُوْسِ اَمْ

لَبَنُ الْبَقَرِ اَمْ لَبَنُ الشَّاۃِ؛

اَنَا۔ اَنَا اُحِبُّ لَبَنَ الْبَقَرِ اَکْثَرَ مِنْ جَمِیْعِ الْاَلْبَانِ؛

مَحْمُوْدُ۔ وَلِمَاذَا۔؟

اَنَا۔ لِاَنَّهٗ اَخَفُّ مِنْ جَمِیْعِ الْاَلْبَانِ؛

وَبَعْدَ سَاعَةٍ قُمْنَا وَسَلَّمْنَا عَلٰی اَهْلِ الْبَیْتِ

وَخَرَجْنَا؛

تمت

(مطبوعہ یونائیٹڈ انڈیا پریس لکھنؤ)